الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الطلاب المعاقين حركياً

فاطمة مختار عمر احميد – كلية الآداب ـ جامعة مصراته

ملخص البحث :

استهدف البحث معرفة مستوى الضغوط النفسية لدي عينة من المعاقين حركياً، وكذلك مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لديهم، بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين حركياً، وتكونت عينة البحث من (45) طالبا بالمرحلة الثانوية بمدينة مصراته ، بمتوسط عمر قدره (16.47 عاماً) وانحراف معياري قدره (0.67) ممن يعانون من إعاقات حركية ، واستخدم البحث مقياس الضغوط النفسية (إعداد : الباحثة)، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي (إعداد : أحمد ، أنور،2010)، واعتمدت على الأساليب الإحصائية اختبار " ت " للعينة الواحدة ، ومعامل الارتباط لبيرسون، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى الضغوط النفسية، وانخفاض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدراسة من المعاقين حركياً، كما توجد علاقة ارتباطيه سالبة ودالة عند مستوى 0.01 بين الضغوط النفسية ومستوى التوافق النفسى والاجتماعي.

الكلمات المفتاحية : المعاقين حركيا ، الضغوط النفسية ، التوافق النفسي والاجتماعي.

مقدمة:

تعد الضغوط النفسية أحد مكونات الطبيعة فى حياة الإنسان وهو ينتج عن تفاعله مع البيئة، ولا يمكن تجنبه، ومعظم الناس يواجهون الضغط بفاعلية، مع الأخذ فى الاعتبار أن شدة الموقف قد تزداد لتفوق قدرتهم على المواجهة فيشعرون حينئذ بتأثيرات البيئة عليهم[1].

ولعل وجود الضغوط في حياتنا أمر طبيعي ولكل منا نصيبه في الأحداث اليومية بدرجات متفاوتة ، إذ إن معالجة الضغوط تعني ببساطة أن نتعلم التعامل اليومي مع هذه الضغوط والتقليل من آثارها السلبية بقدر الإمكان[2].

وقد استخدم مصطلح الضغط للتعبير عن معاناة وضيق أو اضطهاد، وهي حالة يعاني فيها الفرد من الإحساس بظلم ما، وإذا مثلنا مستويات الضغط النفسي على متصل، فإن أحد طرفيه يمثل التحديات التي تثيرنا، وأما الطرف الآخر فيمثل تلك الظروف التي عندها يكون للأفراد متطلبات مفروضة عليهم ولا يمكنهم الوفاء بها فيزيقيا أو نفسيا(3).

ويعد التوافق النفسي والاجتماعي هو التواؤم والتكيف مع البيئة والذي يتحقق من خلال بيئة الكائن الحي، ويبدو التوافق في قدرة الفرد على التكيف السليم مع البيئة الاجتماعية والمادية والمهنية ومع نفسه. والتوافق عملية معقدة إلى حد كبير ؛ لأنها تتضمن عوامل جسمية ونفسية واجتماعية(4).

وترى الباحثة أن هناك ثمة علاقة بين الضغوط النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي خاصة لدى المعاقين حركيا ، إذ يواجه هؤلاء الفئة المزيد من الضغوط المختلفة في حياتهم ، ومن هنا يتضح أهمية دراسة تلك العلاقة وهو ما يسعى البحث الراهن إلى تناوله .

مشكلة البحث:

يعاني المعاق حركياً العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية بقدر ما يعاني منها جسمياً ، ويعد مفهوم الذات والصورة الجسدية والضغوط والاعتمادية أبرز هذه المشكلات النفسية التي يعاني منها المعاقين حركياً ، كما أن الإعاقة تؤدي إلى نوع من التفرقة الاجتماعية بينهم وبين غيرهم من العاديين، بما يؤدي إلى التقييم السلبي لهؤلاء المعوقين ، أضف إلى ذلك تصرفات الآخرين تجاه المعاق تعتبر أهم من الإعاقة ذاتها ، وعلى هذا الأساس يتشكل مفهوم الذات لدى المعوقين حركياً الأمر الذي يؤثر على توافقه النفسي والاجتماعي(5).

ويعيش المعاق حركياً في عالم خاص به تحدده إعاقته بدرجة كبيرة وتلعب دورا كبيرا في حياته وخبراته وتفاعلاته مع الآخرين ، لذلك فهو يحتاج لنوع خاص من الرعاية، وفي نفس الوقت فهو في حاجة لأن يتعلم كيف يكون مستقلاً مثل الأسوياء، ومن هنا فهو يعاني الكثير من الضغوط الاجتماعية والنفسية نتيجة للصعوبات التي يواجهها في الحياة كانعكاس لهذه الإعاقة(6).

وتعد الإعاقة الحركية ذات تأثير خاص على شخصية الفرد وأسرته ومجتمعه بشكل عام، فمنذ اللحظة الأولى التي يصاب فيها الفرد بالإعاقة الجسمية تبدأ آثار الإصابة تؤثر على الناحية النفسية له ، وتشترك معها الآثار الاجتماعية ويتم تشكيل شخصيته تحت تأثير العديد من الضغوط ويبدأ في تكوين اتجاهات سلوكية سالبة متأثرا

في ذلك بآثار إصـــابته ، فهو يعيش في جو اجتماعي يختلف كل الاختلاف عن الذي يعيش فيه الأصحاء[7].

والأفراد المعاقون حركياً قد يولدون مصابين بهذه الإعاقات أو قد يصابون في أي وقت من حياتهم والحالة القصوى للإعاقة الجسمية هي التي يفقد فيها الفرد القدرة على الحركة، والإعاقة الحركية تفرض قيودا اجتماعية على الفرد المعاق مثل المعاناة المستمرة لمواقف الرثاء من جانب المجتمع، وشعور المعاق بالنقص والدونية وفقدان الصلاحية الاجتماعية الأمر الذي يؤثر على توافقه النفسي والاجتماعي[8].

وتظهر مشكلة الدراسة في أن كثيرا من المعاقين يتعرضون في حياتهم إلى عدد من الضغوط في الحياة التي تؤدي إلى كثير من التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية التي تؤثر تأثيرا كبيرا علي توافقهم النفسي والاجتماعي مع البيئة والمجتمع من حولهم ، ومن هنا يسعى البحث الراهن إلى الإجابة على الأسئلة التالية :

أسئلة البحث:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعاقين حركيا في مستوى الضغوط النفسية و المحك (50%) ؟.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعاقين حركياً في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والمحك (50%) ؟.

3- هل توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين حركياً؟

أهداف البحث :

1- معرفة مستوى الضغوط النفسية لدي عينة من المعاقين حركياً.

2- معرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين حركياً.

3- معرفة هل هناك علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين حركياً.

أهمية البحث:

1- يتناول البحث موضوعا مهما من موضوعات علم النفس وهو الضغوط النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ، فالضغوط يمكن أن تحبس الطفل المعاق حتى من تلقي العلاج خوفاً من صد المجتمع له والتفكير فى طرق التعويض أو البدائل الصناعية.

2- لفت نظر المختصين بقضايا المعاقين حركياً ، ومن ثم الاهتمام بتنمية وتطوير قدراتهم وإمكاناتهم.

3- الخروج بتوصيات قد تساعد المعاقين حركياً على مواجهة وتحمل الضغوط المختلفة والاستفادة منها في وضع برامج إرشادية.

4- قد يوفر هذا البحث إطارا معرفيا عن الضغوط والمعاقين حركياً ليستفيد منه الباحثون.

مصطلحات البحث :

1- الضغوط النفسية Psychological stress:

وتعني المواقف والأحداث غير السارة التي تؤدي للشعور بعدم الارتياح والقلق والخوف، والتى قد تتجاوز قدرة الفرد على التوافق معها [9].

2- التوافق النفسي والاجتماعي Psychological adjustment:

وهو علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد، وتلبية معظم المطالب البيولوجية والاجتماعية والتي يكون الفرد مطالبا بها، وعلى ذلك فالتوافق يشمل كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة[10]

3- المعاقين حركيًا :

وهم الأفراد المصابون إصابة جسمية دائمة، وتؤثر تأثيرا حيويا على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية أو التي لها علاقة بالعجز في وظيفة الأعضاء الداخلية للجسم، سواء كانت أعضاء متصلة بالحركة كالأطراف أو المفاصل أو أعضاء متصلة بعملية الحياة البيولوجية كالقلب أو الرئتين، ولذا فهم أصحاب العجز في الجهاز الحركي وما يترتب عنه من كسور أو بتر لهذه الأطراف[11].

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولا : الضغوط النفسية

عرفها سيلي (Selye,1976) [12] بأنها كل استجابة للعضوية ناتجة عن أي طلب أو استثارة ، وللضغوط النفسية أثارها على الجهاز البدني والنفسي للفرد والضغط النفسي حالة يعانيها الفرد حين يواجه بمطلب ملح فوق حدود استطاعته أو حين يقع في موقف صراع حاد أو خطر شديد، ومصادر الضغوط في حياة الفرد متعددة، فقد ترجع لمتغيرات بيئية كما قد يكون مصدرها الفرد نفسه أو طريقة إدراكه للظروف من حوله،

وإذا ترتب على الضغوط النفسية حدوث أذى حقيقي للفرد فإن الفرد يصبح محبطا، وإن لم يحدث ضرر حقيقي ومباشر على الفرد فهو يعيش حالة من الشعور بالتهديد[13].

وتنشأ الضغوط نتيجة أي صراع بين المطالب الملقاة على الفرد وقدراته على التعامل معها حيث يفكر الفرد في المطلب ويفكر في قدراته. وأن اختلال التوازن بين الطرفين هو السبب في ظهور الضغط[14]، وأن هذا الضغط ينتج من تفاعل الفرد مع بيئته سواء كانت هذه البيئة داخلية أم خارجية، ويبرز عندما يكون هناك تعارض بين حاجات الفرد وقدراته على تلبية هذه الحاجات[15].

أعراض الضغط النفسي:

يؤكد كل من (برزوان حسيبة ، 2014) [16] و(شيخاني، سمير، 2003) [17] و(Lazarus, R., & Folkman, S. 1984) [18] بأن الضغط النفسي ينجم عن التعرض المفرط لا توازنات هرمونية، يمكن أن تحدث تشكيلة من الأعراض ، هي :

أ- الأعراض الجسدية: تتمثل فى تغيرات في نمط النوم، التعب، تغيرات في الهضم – الغثيان، والقيء، والإسهال، فقدان الدافع الجنسي، آلام الرأس، آلام وأوجاع في أماكن مختلفة من الجسم، الدوار، والإغماء، والتعرق، والارتعاش، تنمل اليدين والقدمين، خفقان القلب بسرعة وبقوة.

ب- الأعراض العقلية: وتتمثل فى فقدان التركيز، انحطاط في قوة الذاكرة، صعوبة في اتخاذ القرارات، التشوش (الفوضى)، والارتباك، الانحراف عن الوضع السوي، نوبات هلع.

ج- الأعراض السلوكية: وتتمثل فى تغيرات في الشهية – الأكل كثيرا أو قليلا، اضطرابات في الأكل – فقد الشهوة إلى الطعام، والشره المرضي، زيادة في تناول الكحول وسائر العقاقير، الإفراط في التدخين ، التململ، القلق المتميز بحركات عصبية، قضم الأظافر، وسواس المرض (توسوس المرء على صحته، وبخاصة حين يكون مصحوبا بتوهم وجود مرض جسماني.

د- الأعراض العاطفية: وتتمثل فى ظهور نوبات اكتئاب، نفاذ الصبر أو حدة الطبع، نوبات غضب شديد، فساد في العادات والأحوال (كالنظافة)، والمظهر.

العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي:

تتأثر الإعاقة سلبيا في تكيف المعوق وفي ميوله واتجاهاته، ولها آثار في صفاته النفسية، وما يسببه العجز البدني عن سوء التوافق الانفعالي والاجتماعي أو يؤدي به إلى عدم الاطمئنان على الحالة الجسدية أو إلى الآخرين أو حتى عدم الاطمئنان للنفس،

كما تسبب الإعاقة أحيانا زيادة في حساسية الفرد المعوق وشعوره بالنقص وفقدان الثقة بالنفس، والعجز عن التكيف مع الموقف الجديد أو استخدام ما تبقى لديه من قدرات في ممارسة أعمال جديدة فيجعل العجز منه شخصا متواكلا سلبيا[19].

وقد تناولت دراسة لياس (2017) [20] معرفة العلاقة بين طبيعة الاستراتيجيات المستعملة من طرف ذوي الإعاقة الحركية ومواجهة الضغوط الحياتية المرتبطة بالإعاقة والعلاقة الموجودة بين الاستراتيجيات المستعملة، تكونت عينة الدراسة من (111) من المعاقين حركياً تتراوح أعمارهم بين(17-50) موزعين ما بين (61 ذكور، 50 إناث)، استخدمت الدراسة قائمة أنماط استراتيجيات التعامل مع الضغوط ل لازروس وفولكمان، وأوضحت نتائج الدراسة إلي عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين استراتيجيات الضغوط النفسية المركزة حول المشكلة ومستوي القلق والاكتئاب لدي المعاقين حركياً، بينما أظهر علاقة دالة بين الحالة الاجتماعية للمعاق ومستويات الضغوط، فكون المعاق حركياً متزوجاً أو أعزب لها علاقة بارتفاع وانخفاض حدة الضغوط.

وأجرى اللحام (2007) [21] دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين الضغوط النفسية والتكيف لدى المعاقين حركيا، وتعرف مدى تأثير الضغوط النفسية على التكيف لدى المعاقين حركيا، وتعرف مستوى الضغوط النفسية لدى المعاقين حركيا، بالإضافة إلى تعرف مستوى التكيف النفسي لدى المعاقين حركيا على معاقي جمعيتي الهلال الأحمر في خان يونس، أشارت النتائج إلى أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والتكيف، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية تعزي للجنس، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الضغوط النفسية تعزى للمستوى التعليمي.

وقد أجرى مرعي (1991) [22] دراسة هدفت إلى تعرف أثر اشتراك المعاقين بدنيا في البرنامج الرياضي المقترح بالمدرسة على درجة التوافق الشخصي والاجتماعي وعلى درجة التوافق العام لديهم، استخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة المجموعتين (تجريبية وضابطة) واشتملت العينة على (22) طالبا من المعاقين المصابين بشلل الأطفال بواقع عشرة طلاب كمجموعة تجريبية و(12) طالبا كمجوعة ضابطة. استخدم الباحث اختبار الشخصية المقنن على البيئة المصرية. وخلصت نتائج البرنامج الرياضي المقترح إلى تأثير إيجابي على درجة التوافق الشخصي لدى المجموعة التجريبية، كما تحسنت درجة القياس البعدي في التوافق الاجتماعي عن القياس القبلي لدى المعاقين

بدنيا من أفراد عينة البحث، كما كان للبرنامج المقترح تأثير إيجابي دال على درجة التوافق الاجتماعي والعام لدى المعاقين بدينا من أفراد المجموعة التجريبية.

وأجرى ورنر (Warner, 1989) [23] دراسة هدفت إلى معرفة التصرف تجاه التوترات الناشئة عن الإصابة بالنخاع الشوكي، ومدى تقبل الإصابة والتكيف معها. اشتملت عينة الدراسة (78) مصابا، بينت الدراسة أن الاستخدام المتزايد لإعادة التقييم الإيجابي قد يحد إجرائيا من التوتر الانفعالي شرط التعرض للتوتر العالي، ولكن له تأثير مباشر ومعاكس للتكيف مع التوتر الانفعالي تحت التعرض لتوتر متدني، ولم توجد التأثيرات الرئيسة والآثار المانعة لإعادة التقييم الإيجابي للاكتئاب، وعلى النقيض من ذلك؛ فإن الاستخدام المتزايد للإنكار سيؤدي إلى اكتئاب متزايد وتوتر عاطفي لوحظ من خلال معدل الأثر لكل مستويات الضغوط الواضحة، وليس للإنكار آثار شرطية صادقة على التوتر الانفعالي أو على الاكتئاب خلال مستويات التعرض للتوتر.

ثانيا ـ التوافق النفسي والاجتماعي :

ويعرف التوافق النفسي والاجتماعي على أنه حالة من التوائم والانسجام والتناغم مع البيئة وتنطوي على قدرة الفرد على إشباع معظم حاجاته وتصرفاته بشكل مرض إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية وتجنب الفرد معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعاني منها الفرد(الديب، 1988) [24]، وقد أشار (Fertman, 1992) [25] على أهمية إعادة تنظيم وبناء طاقات الفرد المعاق، لكي يستطيع أن يتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ويسهم في أنشطته ويتصل بغيره من أفراد المجتمع وأن يتوافق مع العالم من حوله ويتضمن ذلك تنمية مقدرته على القيام بالجهد البدني اللازم لأنشطة الحياة اليومية وتحقيق أفضل استفادة من طاقاته الذهنية والاجتماعية.

مجالات التوافق:

ويشير كلاً من (الخازن، 2001) [26] و(الطيب، 1994) [27] أن مجالات التوافق في استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية حميمة ومتكافئة، ومشاركته بالأنشطة الاجتماعية، وتقبله لثقافة مجتمعه، ويشمل الأبعاد الآتية:

الأول : العلاقات الاجتماعية: يتمثل في استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية حميمة تتصف بالاحترام والتقدير والعطاء المتبادل والتي تشبع حاجاته الاجتماعية.

الثاني: المشاركة الاجتماعية: يتمثل في مشاركة الفرد في الأنشطة الاجتماعية وتواجده في أماكن التجمعات الاجتماعية كالنوادي والحفلات.

الثالث : الانسجام مع ثقافة المجتمع: يتمثل في تقبل الفرد لعادات وتقاليد وقيم وأفكار وقوانين وأنظمة مجتمعه.

عوامل التوافق النفسي والاجتماعي:

يلخص (زهران، 1980) [28] عوامل التوافق في الأمور الآتية:

1- نمو واستثمار الإمكانيات الجسمية إلي أقصى حد ممكن وتحقيق الصحة الجسمية لأنها ذات صلة وثيقة بالصحة النفسية، فضلا عن النمو العقلي المعرفي يتم بشكل مثالي عند تحقيق أقصى الحدود الممكنة للنمو العقلي وتحصيل أكبر قدر من المعرفة واكتساب أسلوب التفكير العلمي الناقد.

2- تكوين مفهوم إيجابي عن الذات لان تقدير الذات يسهم في الصحة النفسية للفرد وفي توافقه الاجتماعي المناسب، وتحقيق الذات وتحقيق الدوافع للنجاح والتحصيل ومن المهم إشباع الحاجات مثل الحاجة إلى الأمن والانتماء والحب والتقدير.

3- النمو الاجتماعي ويقتضي ذلك المشاركة الفعالة في حياة الجماعة والاتصال السليم المثمر مع أفرادها وتنمية المهارات الاجتماعية التي تحقق التوافق الاجتماعي السوي كما ويقتضي ذلك تقبل الواقع ووجود منظومة من القيم التي توجه الفرد وتكيفه مع بيئته المحيطة.

4- النمو الانفعالي إلى أقصى درجة ممكنة وهذا عنصر مهم لتحقيق الصحة النفسية ويتطلب القدرة على ضبط الذات والنجاح في التعبير عنها والاتزان الانفعالي.

5- قبول التغيرات في الذات والبيئة والتوافق معها مثل ما يواجهه الفرد في شيخوخته من تغيرات على حياته كالتقاعد أو وفاة الزوج أو الزوجة أو الضعف الجسدي.

التوافق النفسي والاجتماعي لدي المعاق حركياً:

ويرى كلا من (Smith, L.& Williams, J. 2001) [29] و(فهمي، سامية محمد ، 1997)[30] و(Coster , J., & Haltiwanger, T. 2004) [31] هناك مجموعة من الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي لدي المعاقين حركياً نجملها فيما يلي:

1- التربية الخاطئة: وتشمل أخطاء الوالدين أو من يقوم مقامها مما يشكل خلفية أو قدرة لسوء التوافق، ويزداد الأمر سوء في حالة غياب دور المدرسة ومناهجها التي يمكن أن تحدث تغيرات سلوكية.

2- الضغوط الاقتصادية: حيث تخلق نوعا من الانشغال الذهني شبه المتصل في التفكير من إيجاد تدابير تحسن ظروف المعيشة، بما يشغل الوالدين عن رعاية الأبناء وغيابهم فترات طويلة.

3- الإعاقة الجسمية: الإعاقة الجسمية بمختلف أشكالها يمكن أن تكون سببا يؤدي إلى سوء التوافق وذلك نتيجة ما يلاقيه المعاقون من صعوبات في التوافق النفسي والاجتماعي بسبب قصورهم في نواحي معينة.

4- وسائل الأعلام الخاطئة والموجهة: يكون لها أثر سلبي في عملية التنشئة الاجتماعية وأحيانا تقوم باستفزاز الناس وترفع مستوي طموحهم وتشعرهم بالحرمان مما يؤدي لسوء توافقهم مع المجتمع.

التوافق لدى المعاقين حركيا :

أجريت العديد من الدراسات لبحث العلاقة بين التوافق والمعاقين حركيا ، ومن الدراسات التي تناولت التوافق لدى المعاقين حركيا دراسة (علي ، وعبد الهادي، 1997) [32] وسعت إلى التأكيد على أهمية تأهيل المبتورين في المراحل المبكرة من خلال تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية والطبية والمهنية لهم، وتكونت عينة الدراسة من (100) فردا من المبتورين وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة حالات البتر الذين لم يتلقوا برامج تأهيلية، وبين مجموعة البتر الذين تلقوا برامج تأهيلية على أبعاد اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي في المتغيرات الآتية: التوافق الجسمي، التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي، بعد الانسجام مع المجتمع لصالح مجموعة حالات البتر الذين تلقوا برامج تأهيلية.

وسعت دراسة كنج وكنيدي (King & Kennedy، 1999) [33] إلى تطوير وتقييم التدخل النفسي في تحسين التوافق النفسي وتعزيز السلوك التوافقي لمصابي الحبل الشوكي، وطبقت الدراسة برنامج التدريب المؤثر على السلوك التوافقي (CET) في ضوء النظرية المعرفية للضغوط والتوافق، اشتملت عينة الدراسة على مجموعتين تجريبية مكونة من (19) فردا، وضابطة تتكون أيضا من (19) فردا من مصابي الحبل الشوكي، وبعد تطبيق البرنامج بست أسابيع كانت نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسنا في خفض مستوى الاكتئاب والقلق بالمقارنة مع المجموعة الضابطة بينما لم تظهر فروق دالة في السلوك التوافقي، كما تبين أن البرنامج فعال بدلالة إحصائية في تحسين التوافق النفسي لمصابي الحبل الشوكي.

كما توصل(Kouberkova,2000) [34] في دراسته لمعرفة مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المعاقين حركيا حيث تكونت عينة الدراسة من (115) من المعاقين والمعاقات الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12 – 16) سنة في المدارس العامة والخاصة التي تعلم المعاقين حركيا، وقد اشتملت أدوات الدراسة على اختبار كاليفورنيا للشخصية واستبيان القلق واستبيان تقدير الذات، وخلصت إلى أن الأطفال المعاقين حركيا يظهرون قدرا عاليا من السلوكيات المضادة للمجتمع والتجنب والعزلة عن باقي الأطفال العاديين، كما اتضح أن الفتيات من المعاقات كن يواجهن صعوبات في التوافق الاجتماعي أكثر من أقرانهن من الذكور المعاقين، كما أكدت الدراسة أيضا أن المعاقات كن يعانين من قدر أكبر من تدني مستوى تقدير الذات، وأقل رضا عن أنفسهن ويشعرن بعدم تقبل أدائهن ومعلماتهن وزميلاتهن لهن.

كما أجري كوستر وهاليتونجر (Coster & Haltiwanger ,2004) [35] دراسة هدفت إلى معرفة مدي القصور في المهارات الاجتماعية والسلوكية للتلاميذ ذوي الإعاقة الحركية المدمجين في فصول دراسية عامة، تكونت العينة من (62) تلميذ ذوي تعليم خاص يعانون من إعاقات حركية بالولايات المتحدة الأمريكية مسجلين بالصف السادس في مدارس عامة، طبق الباحثان مقياس الأداء النشاطي، ومقياس تقييم الوظائف المدرسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أكثر من (40%) من التلاميذ العاديين كان مستوي أدائهم أعلى من المتوقع في المهارات الاجتماعية والسلوكية والقدرة على حل المشكلات ولديهم استعداد في إقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية مع الأقران والمحيطين خاصة مع نظرائهم من المعاقين حركيًا.

كما هدفت دراسة (أبو سكران، 2009) [36] إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي وبين مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) للمعاقين حركيا، وتعرف مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الضبط (الداخلي – الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة، وقد تكونت عينة الدراسة من (360) معاق حركيا من مختلف الإعاقات الحركية، وقد استخدم الباحث مقياس التوافق النفسي والاجتماعي إعداد (ليلى وافي، 2006) ومقياس مركز الضبط الداخلي – الخارجي إعداد (علاء الدين كفافي،1990) وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين التوافق النفسي والاجتماعي، وبين مركز الضبط (الداخلي - الخارجي) لدى أفراد العينة، كما توصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين

حركيا تعزي لمتغير سبب الإعاقة بين المرض والإصابة لصالح الإصابة، ووجود فروق بين سبب الإعاقة الإصابة والوراثة لصالح الإصابة.

ثالثا ـ الإعاقة الحركية :

تعريف الإعاقة الحركية :

يشير مصطلح الإعاقة الحركية إلى حالة نقص أو انخفاض كفاءة مستوي الوظائف الحركية سواء كانت للأطراف أو العظام أو العضلات أو النظام العصبي للجسم مما يؤدي إلى فقد القدرة على الحركة. (فهمي،1997) [37]

ويعرف (سليمان وآخرون،2010، 1) [38] المعاقين حركيًا بأهم فئة من الأشخاص الذين يتشكل لديهم عائق يحرمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادي.

تصنيف الإعاقة الحركية:

تصنف الإعاقة الحركية إلى نوعين هما: 1- إعاقة حركية جسمية: وهي إعاقة الجهاز الحركي للجسم تؤثر على حركة الجسم واستقامته، 2- إعاقة حركية مرضية وهي إعاقة في الجسم نتيجة إصابة الإنسان بأمراض صحية مزمنة لها مضاعفات صحية وتؤثر على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية [39]

ويمكن حصر أكثر الأنواع الإعاقة الحركية انتشاراً فيما يلي:

1- شلل الأطفال. 2- الشلل الدماغي. 3- العمود الفقري المفتوح. 4- البتر.5 – الوهن العضلي. 6- العظام الهشة. 7- انحناء العمود الفقري. 8- إصابات النخاع الشوكي. 9- اضطراب المفاصل الروماتيزمي. (أبو النصر، 2004) [40]

فروض البحث :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعاقين حركيا فى مستوى الضغوط النفسية و المحك (50%).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعاقين حركياً فى مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والمحك (50%).

3- توجد علاقة إرتباطية بين الضغوط النفسية ومستوى التوافق النفسى والاجتماعى لدى المعاقين حركياً.

إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي المقارن باعتباره من أفضل المناهج وأكثرها انتشاراً وشيوعاً في الدراسات التربوية والنفسية وهو بذلك يركز

علي ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع البحث الحالي لمعرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق النفسي لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا .

عينة البحث :

أ- عينة تقنين أدوات البحث :

تكونت عينة تقنين أدوات البحث من (49) طالبا بالمرحلة الثانوية بمدينة مصراتة، بمتوسط عمر قدره (16.14 عاماً) وانحراف معياري قدره (0.77) ممن يعانون من إعاقات حركية تضمنت الشلل، والبتر.

ب- عينة البحث الأساسية :

تكونت عينة البحث من (45) طالبا بالمرحلة الثانوية بمدينة مصراتة، بمتوسط عمر قدره (16.47 عاماً) وانحراف معياري قدره (0.67) ممن يعانون من إعاقات حركية تضمنت الشلل، والبتر.

ثانيا ـ أدوات البحث :

1- مقياس الضغوط النفسية (إعداد: الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس للضغوط النفسية كي يلائم عينة البحث ، وفي سبيل ذلك قامت بالاطلاع علي عدد من الدراسات التي اهتمت بقياس الضغوط النفسية بصفة عامة، والاطلاع علي الدراسات التي تناولت الإعاقة الحركية لدي عينات مختلفة .

تضمن المقياس(30)عبارة يتم الاستجابة لها وفق مقياس ليكرت ثلاثي (دائما- أحياناً- نادراً)، تأخذ الدرجات (3-2-1)، وبذلك تكون أعلي درجة للمقياس 90 درجة وأقل درجة 30.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

1- الصدق:

أ- الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الضغوط النفسية من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (1) الاتساق لعبارات مقياس الضغوط النفسية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.59	7	**0.41	13	**0.65	19	**0.61	25	**0.51
2	*0.78	8	*0.61	14	**0.40	20	**0.58	26	*0.47
3	**0.62	9	**0.57	15	**0.59	21	*0.61	27	**0.55
4	**0.51	10	**0.62	16	*0.77	22	**0.49	28	**0.49
5	*0.59	11	**0.51	17	**0.67	23	**0.60	29	**0.61
6	**0.51	12	**0.51	18	**0.59	24	**0.51	30	**0.66

* دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات كانت مرتبطة بالمقياس ككل ، وكانت معاملات الارتباط دالة إحصائيا، وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

2- الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباك للمقياس وبلغ (0.87) ، والتجزئة النصفية وبلغت (0.84) .

2- مقياس التوافق النفسي والاجتماعي (إعداد: أحمد ، أنور،2010) [41]

وتضمن المقياس (69) عبارة يتم الاستجابة لها وفق مقياس ليكرت ثلاثي (أوافق- لاأدري – لا أوافق)، تأخذ الدرجات (3-2-1)، وبذلك تكون أعلي درجة للمقياس 207 درجة وأقل درجة 69

الخصائص السيكومترية للمقياس:

1- الصدق:

أ- الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (2) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.72	13	**0.62	25	**0.65	37	**0.54	49	**0.61	61	**0.69
2	**0.61	14	**0.54	26	**0.46	38	**0.48	50	**0.47	62	**0.52
3	**0.52	15	**0.65	27	**0.63	39	**0.55	51	**0.65	63	*0.48
4	*0.75	16	**0.74	28	**0.67	40	*0.64	52	**0.59	64	**0.64
5	**0.76	17	**0.61	29	**0.52	41	**0.70	53	**0.66	65	**0.61
6	**0.51	18	**0.77	30	**0.61	42	**0.49	54	*0.71	66	**0.54
7	**0.62	19	**0.48	31	**0.57	43	**0.64	55	**0.49	67	**0.59
8	**0.51	20	*0.64	32	**0.48	44	**0.50	56	**0.77	68	**0.67
9	**0.62	21	**0.70	33	**0.59	45	**0.59	57	**0.67	69	**0.68
10	**0.57	22	**0.50	34	*0.49	46	**0.69	58	**0.58		
11	**0.60	23	**0.64	35	**0.64	47	*0.67	59	*0.65		
12	*0.61	24	**0.59	36	**0.57	48	**0.77	60	**0.54		

* دالة عند مستوى 0.05

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات كانت مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس ، وكانت معاملات الارتباط دالة إحصائيًّا ، وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

2- الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباك للمقياس وبلغ (0.81) ، والتجزئة النصفية وبلغت (0.88) .

ثالثا : الأسلوب الإحصائي المستخدم : استخدم البحث اختبار " ت " للعينة الواحدة ، ومعامل الارتباط لبيرسون.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

نتائج التحقق من الفرض الأول: والذي ينص على أنه"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعاقين حركيا فى مستوى الضغوط النفسية و المحك (50%) " ، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار " ت " للعينة الواحدة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعاقين حركيا و المحك (50%) ، ويوضح الجدول التالي ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد:

جدول (3) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعاقين حركيا و المحك (50%) في مستوى الضغوط النفسية

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
العينة	45	51.34	6.22	8.53	دالة عند مستوى 0.01
المحك (50%)	-	45	-		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة من المعاقين حركيا و المحك (50 %) في مستوى الضغوط النفسية لصالح العينة حيث كان متوسط العينة 51.34 أكبر من المحك (50%) = 45 ، حيث كانت قيمة " ت " = 8.53 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (لياس 2017) [42]، ودراسة (Warner, 1989) [43].

أشارت النتائج كما يتضح من جدول (3) إلى أن المعاقين حركياً يعانون من ضغوط نفسية مرتفعة ، وذلك لأن نمط الحياة يدفعهم إلى التنافس والقلق والتوتر من أجل القدرة على مسايرة الأصحاء أو الحصول على فرصة عمل تتناسب مع الإعاقة، الأمر الذي قد يعرضهم إلى الفشل والاحباط، كما أن الضغوط النفسية لها الأثر الأكبر لدى الشاب المعاق جسميا، وأهم هذه المؤشرات شعور المعاق الدائم بأنه في حاجة إلى مساعدة أسرته، ويتمني دائماً أن يكون مثلهم ويتألم كثيرا حينما يوجه إليه النقد خاصة من أفراد أسرته. كما أن الضغوط النفسية المتمثلة في التحولات الاجتماعية والصعوبات اليومية والأحداث الحياتية المرتبطة جميعها بنمط العلاقات الاجتماعية والنفسية.

نتائج التحقق من الفرض الثاني : والذي ينص على أنه"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعاقين حركياً فى مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والمحك (50%) ". ، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار " ت " للعينة الواحدة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث من المعاقين حركيا و المحك (50%) ، ويوضح الجدول التالي ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد:

جدول (4) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعاقين حركيا و المحك (50%) في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
العينة	45	94.06	8.75	9.02	دالة عند مستوى 0.01
المحك (50%)	-	103.5	-		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة من المعاقين حركيا و المحك (50 %) في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لصالح المحك حيث كان متوسط العينة 94.06 أصغر من المحك (50%) = 103.5 ، حيث كانت قيمة " ت " = 9.02 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (محمد 2004) [44]، و(أبو سكران 2009) [45] ، و(Kouberkova ,2000) [46]، و(Coster & Haltiwanger, 2004) [47].

تشير النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (4) إلى أن المعاقين حركيا أظهروا توافقا متدنيا مع الإعاقة الحركية في التوافق النفسي والاجتماعي ، وقد تفسر هذه النتيجة بأن المعاق حركيا يجد في الغالب صعوبة في عقد تواصل اجتماعي مرضي مع الآخرين أو تفاعله مع من حوله، بما يحقق تكامل لشخصيته، أو أداء معظم مهامه وأنشطته الشخصية اليومية بشكل منفرد ودون مساعدة من قبل الآخرين، مما يكسبه شعورا بالعجز وتدني القدرة وهذا بدوره يكسبه شعورا بالضعف والنقص الذي قد يفضي بدوره إلى صعوبة تكيفه مع ذاته، فينشأ عن ذلك صعوبة في تكيفه الشخصي الانفعالي، وقد يعزى تدني التكيف الجسدي لدى المعاق حركيا إلى أن معظم الأعمال والأنشطة الحياتية اليومية تتطلب مستوى مناسبا من الأداء الحركي الذي يكون في الغالب متدنيا لدى المعاق حركيا بسبب محدودية قدرته الجسدية الناتجة عن الإعاقة الجسدية، مما جعل المعاق حركيا رافضا لجسده ولقدرته الجسمية المحدودة، وهذا بدوره يؤدي إلى صعوبة تكيف المعاق حركيا مع جسده بما يؤثر على توافقه النفسي والاجتماعي.

نتائج التحقق من الفرض الثالث : والذي ينص على أنه " توجد علاقة إرتباطية بين الضغوط النفسية و مستوى التوافق النفسى و الاجتماعى لدى المعاقين حركياً " ، وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الضغوط النفسية ومستوى التوافق النفسى و الاجتماعى و كانت النتائج كما بالجدول التالى :

جدول (5) يوضح معاملات الارتباط بين الضغوط النفسية و مستوى التوافق النفسى و الاجتماعى

الضغوط النفسية	معامل الارتباط بمستوى التوافق النفسى و الاجتماعى
	**0.63-

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول أنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة و دالة عند مستوى 0.01 بين الضغوط النفسية ومستوى التوافق النفسى و الاجتماعى ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (اللحام 2007) [48]، و(لياس، 2017) [49].

فقد أشارت النتائج كما يتضح من الجدول رقم (5) إلى أن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدي المعاقين حركياً،وتشير إلى أنه كلما زادت الضغوط النفسية ، انخفض التوافق النفسي والاجتماعي ، ويرجع ذلك إلى أن مصادر الضغوط التى يعاني منها المعاق حركياً والمتمثلة فى نظرة المجتمع السلبية والشعور بالعجز لديه وعدم التوازن النفسي كان سبباً فى زيادة القلق إزاء المتطلبات الحياتية، الأمر الذى انعكس بدوره على توافقهم النفسي والاجتماعي وعدم التفاعل الاجتماعي السليم، منطلقاً من المعتقد الراسخ لدي المعاق حركياً بأن علته ملازمة له تحد من قدرته.

التوصيات:

توصي الباحثة بما يلي :

1- تطبيق النظم والقوانين والتشريعات المعمول بها داخل مؤسساتنا التعليمبة من اجل حماية المعاقين حركيا نفسيا واجتماعيا .
2- منح المعاق حركيا الحق الكامل في التعليم والعلاج والعمل .
3- سن قوانين الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية للمعاقين حركيا .
4- إقامة مراكز لرعاية المعاقين حركيا وتأهيلهم نفسيا واجتماعيا داخل المجتمع.

البحوث المقترحة :

تقترح البحث أجراء البحوث التالية :

1- دراسة العلاقة بين الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي لدى المعاقين حركيا والتوافق النفسي والاجتماعي .
2- إعداد برامج تأهيلية لرفع الكفاءة الانفعالية – الاجتماعية للمعاقين حركيا .

3- دراسة الإعاقة الحركية وتأثيرها على العلاقات والتفاعل الاجتماعي .

هوامش البحث:

(1) الشخص ،عبد العزيز ؛ السرطاوي ، زيدان (1998). بطارية قياس الضغوط النفسية، وأساليب المواجهة والاحتياجات لأولياء أمور المعوقين. الإمارات: دار الكتاب الجامعي ، 22

(2) يوسف، صديق محمد أحمد (2018). الضغوط النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدي معلمات التربية الخاصة بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة النيلين ، 17.

(3) حسن، محمد عبد الغني (2000). مهارات إدارة الضغوط، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية، ط 1، 16

(4) عبدالرحيم، نجدة محمد (2012). التوافق النفسي والاجتماعي للأمهات غير العاملات في ولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة دراسات مجتمعية، 9 ، 96

(5) Benifield, L., & Head, D. (1995). Discrimination and disabled women. Journal of Humanistic Education and Development, 23 (2) ,68.

(6) Rutter. M. (1996). Helping troubled children, New York, Benguin Books LTD,47

(7) سليمان، عبد الرحمن سيد (2006). الإعاقات الجسمية ، ط 2، القاهرة : زهراء الشرق ، 35

(8) شقير، زينب محمود (2007). سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين ، ط 1.، القاهرة: النهضة المصرية ، 59

(9) الطائي، ذكرى يوسف جميل (2000). الضغوط النفسية التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة نينوى، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الموصل، ص7.

(10) كفافي ،علاء الدين (1990). الصحة النفسية، الطبعة الثالثة، هجر للطباعة والنشر، مصر، ص36.

(11) نصر الله، عمر عبد الرحيم (2008).الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع ، ط2، الأردن: دار وائل للنشر و التوزيع ، 34

(12) Selye , H . (1976) .The stress of life . N ew YorK ; McG raw-Hill, p11.

(13) يوسف، صديق محمد أحمد (2018). مرجع سابق، 31

(14) الشاوي، سليمان بن ابراهيم. (2010). استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 18

(15) الحسين، غادة محمد حمد النيل (2014). الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين حركياً وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، ، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين ، 6

(16) برزوان حسيبة (2014) . فعالية استراتيجيات المواجهة في تسير الضغط النفسي , مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية , 29 ، 94

(17) شيخاني، سمير (2003). الضغط النفسي (طبيعته، أسبابه، المساعدة الذاتية والمداواة) الضغط النفسي (طبيعته، أسبابه، المساعدة الذاتية والمداواة) الطبعة الأولي، بيروت لبنان : دار الفكر العربي ، 19

(18) Lazarus, R., & Folkman, S. (1984). Stress appraisal and coping. New York: Springer Publishing Company,32

(19) أبو النصر، مدحت محمد (2004). تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة، القاهرة: مكتبة إيترك ، 23

(20)لياس، بغيجة (2017).استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوي القلق والاكتئاب لدي المعاقين حركيا، *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 9* ، 112 -133.

(21)اللحام، حميدة فتحي(2007). *الضغوط النفسية وعلاقتها بالتكيف لدى المعاقين حركيا في قطاع غزة*، بحث تخرج، الجامعة الإسلامية، غزة.

(22)مرعي، أشرف(1991).تأثير برنامج رياضي مقترح على درجة التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المعاقين بدنيا من تلاميذ المرحلة الإعدادية، *رسالة دكتوراه غير منشورة* ، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

(23) Warner, H. (1989). *Dictionary of psychology*, Houghton Miffis Company, Illinois.

(24)الديب، علي (1988): اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي، *مجلة دراسات تربوية،3* (11)، ص16.

Fertman, C., & Chubb, N. (1992). The effects of psycho educational program on physically handicapped adolescents, activity involvement, self-esteem and locus of control. *Adolescence, 27* (107) (25) p. 517.

(26) الخازندار، ثناء هاشم (2000). أثر التأهيل المهني على التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا المشترك جامعة عين شمس وكلية التربية الحكومية غزة ، 29

(27) الطيب، محمد عبد الظاهر (1994). أثر الإقامة الداخلية على التوافق الشخصي والاجتماعي للمراهقين المكفوفين من الجنسين، منشورات المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين، القاهرة: مطبعة الجهاد ، 33

(28)زهران، حامد عبد السلام(1980). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*، ط 2 ،القاهرة : عالم الكتب، ص 30-32.

(29) Smith, L. & Williams, J. (2001). Children's understanding of the physical , cognitive and social consequences of impairments. Journal of Child Care Health Development , 27 (6) , 603-617.

(30) فهمي، سامية محمد (1997). الإعاقة السمعية والحركية، الاسكندرية : المكتب العلمي للنشر 247

(31) Coster , J., & Haltiwanger, T. (2004). Social behavioral skills of elementary student with physical disabilities included in general education classrooms. Dissertation Abstract International, pp

(32)علي، عبد السلام علي، وعبد الهادي، أحمد محمد (1997). دراسة نفسية لتأهيل فاقدي أعضاء الجسم عن طريق البتر، *مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب*، العدد الثاني والأربعون السنة الحادية عشرة، 126 – 140.

(33) King, C., & Kennedy, P.(1999). Coping effectiveness training for people with spinal cord injury Preliminary results of a controlled trial., *British Journal of Clinical Psychology, 38*(l) , 5-14.

(34)Kouberkova, E. (2000). Personal and Social adjustment of physically handicapped, *Pubescent Psychologis Dietata, J. (35).*

(35) Coster , J., & Haltiwanger, T. bid, p103.

(36) أبو سكران، عبد الله (2009). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي – الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة.

(37)فهمي، سامية محمد (1997)، مرجع سابق، ص35.

(38)سليمان ،عبد الرحمن سيد ، وعبد الحميد ، أشرف ، والبلاوي، إيهاب (2010). *تقييم وتشخيص الإعاقات الجسمية والجسدية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة*، المكتبة الإلكترونية، ص1.

(39)فهمي، سامية محمد (1997).، مرجع سابق، ص36.

(40)أبو النصر، مدحت محمد (2004) مرجع سابق، ص58.

(41)أحمد، أنور أحمد محمود (2010). مدى فاعلية برامج تأهيل المعاقين حركياً فى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي: دراسة ميدانية فى مؤسسات التأهيل بولاية الخرطوم.*رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية ، جامعة أم درمان الاسلامية.

(42) لياس، بغيجة (2017).استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوي القلق والاكتئاب لدي المعاقين حركيا، *مرجع سابق*، 112 -133.

(43)Warner, H. (1989). *Dictionary of psychology*, pid.

(44) محمد، عادل عبدالله (2004). *الإعاقة الحسية*، القاهرة : دار الراشد.

(45) أبو سكران، عبد الله (2009). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي – الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة، *مرجع سابق*.

(46)Kouberkova, E. (2000), *bid.*

(47) Coster , J., & Haltiwanger, T. (2004). bid.

(48) اللحام، حميدة فتحي(2007). *الضغوط النفسية وعلاقتها بالتكيف لدى المعاقين حركيا في قطاع غزة*، مرجع سابق.

(49) لياس، بغيجة (2017).استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوي القلق والاكتئاب لدي المعاقين حركيا، *مرجع سابق*، 112 -133.